

89 من 101/شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان/عباد

النار/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب اغاثة الله فان في قائد الشيطان

الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثامن والتسعون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي اما بعد قال

المؤلف رحمه الله تعالى فصل ومن كيده وتلاعبه - 00:00:17

ما تلاعب بعباد النار حتى اتخذوها الهة معبودة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه

اجمعين من كيد الشيطان لبني ادم وتلاعبه بهم ما زين - 00:00:35

لامة من الامم عبادة النار وهم المجوس الذين يعبدون النار والعياذ بالله النار المحرقة المهلكة التي لا تنفع وانما تضر ولا تنتج ما تنتج

شينا مع هذا يعبدون وعلى هذا امة - 00:01:06

عظيمة من الفرس المجوس فهذا من كيد الشيطان وتلاعبه ببني ادم والا ماذا في النار من النفع وماذا فيها من الانتاج بل هي عدوة

لبني ادم زين لهم الشيطان انهم عبدوه - 00:01:48

نعم ومن كيده وتلاعبه ما تلاعب بعباد النار حتى اتخذوها الهة معبودة وقد قيل ان هذا كان من عهد قابيل كما ذكر ابو جعفر محمد بن

جرير انه لما قتل قابيل هابيل وهرب من ابيه ادم عليه السلام - 00:02:29

اتاه ابليس فقال له ان هذه لا انما قبل قربانه واكلته النار لانه كان يخدمها ويعبدها فانصب انت ايضا نارا تكون لك ولعقبك فبنى بيت

نار فهو اول من نصب النار وعبدها - 00:02:55

قال الله جل وعلا واتل عليهم نبأ ابني ادم اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر فقال الذي لم يتقبل منه للذي تقبل الله

منه لاقتلنك فقال - 00:03:18

المتقبل منه انما يتقبل الله من المتقين فحسده على ذلك وقتله والعياذ بالله في حياة ابيهما ادم عليه السلام قتل هابيل قابيل عند

هذه المسألة وسبب ذلك الحسد اسده على - 00:03:45

ان الله تقبل منه وكان في وقتهم اذا تقبل الله الصدقة اذا تقبل الله الصدقة تنزل نار من السماء فتهرقها. هذي علامة القبول والذي لا

تأكله النار هذا مردود على صاحبه - 00:04:19

عليه من ابي ابن ادم بالحق اذ قربا قربانا يعني تصدقا بصدقة مالية فتقبل من احدهما بان نزلت النار واكلت صدقته ولم تأكل صدقة

اخيه هذه قال لاقتلنك من باب الحسد - 00:04:46

فقال هذه انما يتقبل الله من المتقين انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف

الله رب العالمين تطوعت له نفسه - 00:05:21

الحاسد طوعت له نفسه قتل قتل اخيه الذي تقبله تقبل الله منه فقتله فاصبح من الخاسرين والعياذ بالله فاصبح من الخاسرين فهذه

قصة هابيل وقابيل ثم لما قتله كان اول قتيل - 00:05:51

لبني ادم ضاقت حيلته ماذا يفعل بجثته ماذا يفعل بجثته فبعث الله غرابا طائرا قرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه

الغراب مات معه غراب فحفر له في الارض ودفنه - [00:06:33](#)

تعلم ابن ادم هذا العمل بالميت وهو دفنه في الارض قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب وواري سوءة اخي فاصبح من النادمين نسأل الله العافية من الخاسرين - [00:07:15](#)

ومن النادمين جراء فعلته القبيحة كان هو اول من سن القتل في الارض وكل ما قتلت نفس ظلما وعدوانا الى يوم القيامة فانه يناله قسط من اثمها لانه اول من سن القتل - [00:07:44](#)

العدوان فهذا جزاؤه والعياذ بالله نعم ذكرها ابو جعفر محمد ابن جرير انه لما قتل قابيل وهابيل وهرب من ابيه ادم عليه السلام اتاه ابليس فقال له ان هابيل انما قبل قربانه واكلته النار لانه كان يخدمها ويعبدها. فانصب انت ايضا نارا - [00:08:13](#)

تكون لك ولعقبك فبنى بيت نار فهو اول من نصب النار وعبدها اي نعم كما ذكر ابن جرير امام المفسرين رحمه الله في هذه القصة ان اول من قتل ظلما وعدوانا هو - [00:08:45](#)

ابن ادم قتل اخاه حسدا لو لما تقبل الله منه ولم يتقبل من الاخر الذي هو القاتل حسده فقتله فكان اول من سن القتل العدوان في الارض وكل نفس تقتل الى يوم القيامة - [00:09:11](#)

يناله قسط من اثمها لانه اول من سن القتل كما صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم وسرى هذا المذهب في المجوس. فبنوا لها بيوتا كثيرة. نعم وايضا لما قتل - [00:09:46](#)

ابيلوا قابيل لما قتل قابيل هابيل او العكس هذه القتل قابيل لما قتل هابيل قابيل. قابيل زين له الشيطان عبادة النار بعد القتل زين له عبادة النار فانها هي التي اكلت - [00:10:15](#)

قربانا اخيه وتقبلته تقبلت قربانا اخيه واكلته فصارت الهة بزعمه فسن هذه السنة القبيح عبادة النار وورث ذلك عنه المجوس نعم وسرى هذا المذهب في المجوس فبنوا لها بيوتا كثيرة واتخذوا لها الوقوف والسدنة والحجاب - [00:10:51](#)

بنوا لها بنايات للنار وجعلوا لها سدنة ووقفوا عليها اوقافا تدر عليها وتعمرها والعياذ بالله فكان عليه اثمها واثم كان عليه اثمها واثم من عمل بها نعم واتخذوا لها الوقوف والسدنة والحجاب. فلا يدعونها تخمد لحظة واحدة - [00:11:29](#)

اي نعم يوقدون بنوا لها وجعلوا يوقدونها دائما وابدأ لا يتركونها تطفأ نعم فاتخذ لها افريدون بيتا بطوس واخر ببخارى واتخذ لها بهما بيتا بسجستان واتخذ لها بهما بيتا بسجستان - [00:12:05](#)

واتخذ لها ابو قباد بيتا بناحية بخارى. واتخذت لها بيوت كثيرة وعباد النار انتشرت بيوت النار في جهات كثيرة. لان الشيطان زين لهم ذلك وغرهم والعياذ بالله نعم وعباد النار يفضلونها على التراب ويعظمونها. نعم يعظمون النار على التراب - [00:12:32](#)

مع ان التراب اعظم منها وانفع منها. التراب ينبت والتراب طهور طهر به فهو احسن منها ينتج التراب ينتج اما النار فانها تحرق ولا تنتج شيئا نعم وعباد النار يفضلونها على التراب ويعظمونها ويصوبون رأي ابليس - [00:13:05](#)

اي نعم وبنس الرأي نعم. وقد رمي بشار ابن برد بهذا المذهب لقوله في قصيدته الارض سافلة سوداء مظلمة والنار معبودة مذكاة النار بشار ابن برد هذا شاعر شاعر فحل - [00:13:33](#)

في وقته هو اعمى هو اعمى ولكنه شاهد يجيد الشعر وله ديوان معروف هو القائل لما غزوا مرة خرج معهم فقال تأنى مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه - [00:13:57](#)

هم هو اعمى ما يشوف النجوم ولا لكنه يتصورها كأن مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه نعم وقد رمي بشار ابن برد بهذا المذهب لقوله في قصيدته الارض سافلة سوداء مظلمة - [00:14:41](#)

النار معبودة مذكاة النار فهو يفضل النار على التراب فظل النار على التراب فقد اخطأ في ذلك والتراب احسن من النار التراب ينتج وينبت وهو طاهر واما النار فانها تحرق ولا تنتج شيئا - [00:15:09](#)

نعم ويقول يثني على هذا والنار معبودة مذك كانت النار قبحة الله نعم ويقولون انها اوسع العناصر خيرا. واعظمها يقولون عباد النار يقولون انها اوسع الانعام العناصر خيرا اكثر العناصر خيرا من اين له الخير - [00:15:40](#)

انما هي تلتف الخير وتلتف كل شيء والعياذ بالله نعم ويقولون انها اوسع العناصر خيرا واعظمها جرما واوسعها مكانا واشرفها جوهرها والطفها جسما ولا كون في العالم الا بها. ولا نموا ولا انعقاد الا بما مزجتها - [00:16:10](#)

ينادي يصفون بها النار اوصاف جيدة يصفون بها النار ويروجون لعبادتها والعياذ بالله نعم ومن عبادتهم لها ان يحفروا لها اخدودا مربعا في الارض ويطوفون به اي نعم وهم اصناعون لها خدودا يعني - [00:16:39](#)

يحفرون لها حفرة معترضة ممتدة ويجعلون فيها النار يتوقد ويطوفون بها كما يطاف ببيت الله العتيق نعم وهم اصناف مختلفة فمنهم من يحرم القاء النفوس فيها واحراق الابدان بها. المجوس - [00:17:09](#)

طوائف مختلفة اشداهم هؤلاء الذين يلقون فيها الناس ويلقون فيها اولادهم ويلقون فيها اموالهم نعم وهم اصناف مختلفة فمنهم من يحرم القاء النفوس فيها واحراق الابدان بها وهم اكثر المجوس - [00:17:38](#)

وطائفة اخرى منهم من تبلغ به من تبلغ بهم عبادتهم لها. الى ان يقربوا انفسهم واولادهم لها وهؤلاء اكثر ملوك الهند واتباعهم نعم وله سنة معروفة في تقرب نفوسهم والقائهم فيها - [00:18:04](#)

فيعمد الرجل الذي يريد ان يفعل ذلك بنفسه. ها فيعمد فيعمد الرجل الذي يريد ان يفعل ذلك بنفسه الذي يريد ان يلقي نفسه في النار عبادة لها وتقربا لها تقرب اليها بنفسه والعياذ بالله. نعم - [00:18:28](#)

فيعمد الرجل الذي يريد ان يفعل ذلك بنفسه او بولده او حبيبه فيجمله ويلبسه احسن اللباس وافخر الحلي ويركب اعلى المراكب. وحول المعازف والطبول والبوقات فيزف الى النار اعظم من زفافه ليلة عرسه - [00:18:50](#)

حتى اذا ما قابله من زفافه اعظم من زفافه ليلة عرسه. اي نعم حتى اذا ما قابله ووقف عليها وهي تأجج طرح نفسه فيها فضج الحاضرون ضجة واحدة بالدعاء له. وغبطة على ما فعل - [00:19:13](#)

فلم يلبث الا يسيرا حتى يأتهم الشيطان في صورته وشكله وهيئته. لا ينكرون منه شيئا للرؤيا يأتهم برؤية. نعم حتى يأتهم الشيطان في صورته وشكله وهيئته لا ينكرون منه شيئا فيأمرهم بامرهم ويوصيهم بما يوصيهم به - [00:19:36](#)

ويوصيهم بالتمسك بهذا الدين. ويخبرهم انه صار الى جنة ورياض وانهار. وانه لم يتألم لمس النار له فلا يهولونهم ذلك ولا يمنعهم عن ان يفعلوا مثله نسأل الله العافية. نعم. ومنهم زهاد وعباد يجلسون حول النار صائمين عاكفين عليها - [00:20:01](#)

ومن سنتهم يجلسون حولها عبادة لها يتقربون اليها في جلوسهم عند اه النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود نعم ومنهم زهاد وعباد يجلسون حول النار صائمين عاكفين عليها ومن سنتهم - [00:20:30](#)

الحث على الاخلاق الجميلة كالصدق والوفاء واداء الامانة والعفة والعدل وترك اضدادها. حتى فتقبلهم النار يتطهرون بالاخلاق الطيبة لاجل ان تتقبلهم النار. نعم ولهؤلاء شرائع في عبادتها ونواميس واوضاع لا لا يخلون بها - [00:20:55](#)

فصل نعم. ومن كيده وتلاعبه بطائفة اخرى تعبد الماء من دون الله انتهينا من هؤلاء عبدة النار وما يفعلون نعم ثم انتقل الى طائفة اخرى من المشركين نعم فصل ومن كيده وتلاعبه بطائفة اخرى تعبد الماء من دون الله - [00:21:26](#)

اما الحلبانية وتسمى الحلبانية. اي نعم وتزعم ان الماء لما كان اصل كل شيء. وبه كل ولادة ونمو ونشوء وعمارة وما من عمل في الدنيا الا ويحتاج الى الماء فكان حقه ان يعبد - [00:21:55](#)

نسأل الله العافية ومن شريعتهم في عبادته ان الرجل منهم اذا اراد ترك عبادة الله من ترك عبادة الله ابتلي بعبادة هذه الاشياء ادم هذا خذلان من الله عز وجل لمن ترك عبادته - [00:22:21](#)

فانه يعبد كل شيء يعبد كل شيء لانهم يخترعون الالهة من عندهم وكل له رغبة وكل له ذوق وكل له انه نعم وما من عمل في الدنيا الا ويحتاج الى الماء فكان حقه ان يعبد ومن شريعته في عبادته - [00:22:43](#)

ان الرجل منهم اذا اراد عبادته تجرد وستر عورته ثم دخل فيه حتى يصير الى وسطه فيقيم هناك ساعتين او اكثر بقدر ما يمكنه. ويكون معه ما يمكنه اخذه من الرياحين - [00:23:08](#)

فيقطعها صغارا فيلقيها فيه شيئا فشيئا وهو يسبحه ويمجده فاذا اراد الانصراف حرك الماء بيديه ثم اخذ منه فيضعه على رأسه

ووجهه وجسده ثم يسجد وينصرف نعم فصل ومن تلاعبه تلاعبه بعباد الحيوانات - [00:23:27](#)

فطائفة عبدة الخير وطائفة عبدة البقر وطائفة عبدة البشر الاحياء والاموات وطائفة تعبد الشجر وطائفة تعبد الجن كما قال سبحانه ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون - [00:23:55](#)

قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. يعبدون الجن يعني الشياطين نعم وقال تعالى الم

اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم - [00:24:21](#)

نعم وقال تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الله جل وعلا لاهل النار يقول لاهل النار الم اعهد اليكم يا بني

ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم - [00:24:45](#)

عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون نعم وقال تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم

خالدين - [00:25:04](#)

فيها الا ما شاء الله. ان ربك حكيم عليم ويوم يحشرهم فيقول يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس يعني اظللتم الانس

واخرجتموهم عن طاعة وعبادة تعاتبهم سبحانه وتعالى نعم. وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض. استمتع بعضنا

ببعض - [00:25:34](#)

فالجن استمتعوا بالانس في ان عبدوهم وعظموهم والانس استمتعوا من الجن بان نالوا على ايديهم بعض المنافع غرورا تغريرا بهم

فاستمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم - [00:26:06](#)

طالبين فيها. نعم قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. ان ربك حكيم عليم يعني قد استكثرتم من اضلالهم واغوائهم قال قال

ابن عباس ومجاهد والحسن وغيرهم اظللتم منهم كثيرا - [00:26:35](#)

فيجيبه سبحانه اولياؤهم من الانس بقولهم ربنا استمتع بعضنا ببعض يعنون استمتاع كل نوع بالنوع الاخر فاستمتع الجن بالانس

طاعتهم لهم فيما يأمرونهم من الكفر والفسوق والعصيان فان هذا اكبر اغراض الجن من الانس. فاذا الذين هم الشياطين. نعم -

[00:26:58](#)

فان هذا اكبر اغراض الجن من الانس فاذا اطاعوهم فيه فقد اعطوهم منافق. ابليس كان من الجن كما ذكر الله عز وجل كان من الجن

ولكنه كان مع الملائكة وكان مشهورا بالعبادة - [00:27:27](#)

والزهد الى ان حسد ادم عليه السلام حسد ادم على ما اتاه الله من الفضل والخير حسده فكفر بالله عز وجل بسبب ذلك نعم فاستمتع

الجن بالانس طاعتهم لهم فيما يأمرونهم من الكفر والفسوق والعصيان ادم - [00:27:47](#)

لما قال الله جل وعلا للملائكة اسجدوا لادم يعني سجود تحية كان سجود التحية معروفا الى صدر الاسلام سجود التحية معروف

اسجدوا لادم يعني السجود تحية فسجدوا للملائكة سجدوا طاعة لله - [00:28:19](#)

تحية لادم الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين في الاية الاخرى قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وعندهن النار

احسن من الطين والعكس هو الصحيح - [00:28:42](#)

الطين احسن من النار لان الطين ينبت وينتج وينتفع به ويبنى انتفع به منافع كثيرة اما النار فليس فيها نفع انما تحرق فقط تهلك فلا

مقارنة بين النار وبين - [00:29:06](#)

وبين التراب والطين نعم فاستمتع الجن بالانس يقولون اول من قاس ابليس اول من قاس ابليس اللي ينكرون القياس وهم

الظاهرية يقولون لان اول من قاس ابليس لعنه الله وهذا القياس باطل - [00:29:28](#)

نعم فاستمتع الجن بالانس طاعتهم لهم فيما يأمرونهم من الكفر والفسوق والعصيان. فان هذا اكبر اغراض الجن من الانس فاذا

اطاعوهم فيه فقد اعطوهم مناهم واستمتع الانس بالجن. انهم اعانوهم على معصية الله تعالى والشرك به بكل ما يقدرون عليه. من

التحسين - [00:29:50](#)

والتزيين والدعاء وقضاء كثير من حوائجهم واستخدامهم بالسحر والعزائم وغيرها فاطاعهم الانس فيما يرضيهم من الشرك
والفواحش فاطاعهم الانس فيما يرضيهم من الشرك والفواحش والفجور. فاطاعتهم الجن فيما يرضيهم من التأثير - [00:30:17](#)
والاخبار ببعض المغيبات فتمتع كل من الفريقين بالآخر وهذه الاية منطبقة على اصحاب الاحوال الشيطانية الذين لهم كشوف
شيطانية وتأثير شيطاني. فيحسبهم الجاهل اولياء الرحمن وانما هم من اولياء الشيطان. اصحاب الخوارق - [00:30:42](#)
اصحاب الخوارق الضالة والفسادة هم من هذا النوع قوارق شيطانية كالخارق للعادة الخارق للعادة ان جرى على يد نبي فهو معجزة
وان جرى على يد عابد فهو كرامة وان جرى على يد الشيطان - [00:31:12](#)
فهو تغرير وخذلان. نعم واستدراج نعم وهذه الاية منطبقة على اصحاب الاحوال الشيطانية الذين لهم كشوف شيطانية وتأثير
شيطاني. فيحسبهم الجاهل اولياء الرحمن وانما هم من اولياء الشيطان. يشترطون السمع - [00:31:42](#)
الا سمعوا كلمة من الملائكة نزلوا واعطوها للكاهن القوها على الكاهن من الانس والكاهن يكذب معها مئة كذبة فيصدقها الناس بسبب
الكلمة التي سمعت من الملائكة نعم ويحسبهم الجاهل اولياء الرحمن وانما هم من اولياء الشيطان اطاعوه في الاشرار ومعصية الله
والخروج - [00:32:05](#)
ما بعث به رسله وانزل به كتبه فاطاعهم في ان خدمهم باخبارهم بكثير من المغيبات والتأثيرات واغتر بهم من قل حظه من العلم
والايمان توالى اعداء الله وعادى اولياءه. وحسن الظن بمن خرج عن سبيله وسنته - [00:32:40](#)
واساء الظن بمن اتبع سنة الرسول وما جاء به ولم يدعها لاقوال المختلفين. واراها المتحيرين وشطحات المارقين وترهات المتصوفين
والبصير الذي نور الله بصيرته بنور الايمان والمعرفة اذا عرف حقيقة ما عليه اكثر هذا الخلق - [00:33:06](#)
وكان ناقدا لا يروج عليه الزغل تبين له انهم داخلون تحت حكم هذه الاية. وهي منطبقة عليهم فالفاسق يستمتع بالشيطان باعانتة له
على اسباب فسوقه والشيطان يستمتع به في قبوله منه. وطاعته له. فيسرته ذلك ويفرح به منه - [00:33:31](#)
والشيطان يستمتع به في قبوله منه وطاعته له فيسرته ذلك ويفرح به منه. نعم. والمشارك يستمتع به شيطان بشركه به وعبادته له
ويستمتع هو بالشيطان في قضاء حوائجه واعانتة له - [00:33:59](#)
ومن لم يحط علما ومن لم يحط علما بهذا لم يعلم حقيقة الايمان والشرك وسرا امتحان الرب سبحانه كلا من الثقيلين بالآخر ثم قالوا
وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا وهو يتناول اجل الموت واجل البعث - [00:34:19](#)
فكلاهما اجل اجله الله تعالى لعباده وهما الاجلان اللذان قال الله فيهما قضي اجلا واجل مسمى عنده اعد ثم قالوا وبلغنا اجلنا الذي
اجلنا وهو يتناول اجل الموت واجل البعث - [00:34:42](#)
فكلاهما اجل اجله الله تعالى لعباده. اجل الموت واجل البعث نعم اجلا فكلاهما اجل اجله الله تعالى لعباده وهما الاجلان اللذان قال الله
فيهما قضي اجلا واجل مسمى من عنده - [00:35:02](#)
وكان قضي اجلا بالخلق والاياد واجل مسمى عنده وهو اجل البعث والنشور نعم وكان هذا والله اعلم اشارة منهم الى نوع استعطف
وتوبة. فكانهم يقولون هذا امر قد كان الى وقت وانقطع بانقطاع اجله فلم يستمر. ولم يدم. فبلغ الامر الذي كان اجله - [00:35:22](#)
وانتهى الى غايته. مهم فبلغ الامر الذي كان اجله. اجله. الذي كان اجله. نعم. وانتهى الى غايته ولكل شيء اخر ولكل شيء اخر. اخر نعم.
فقال تعالى النار مثواكم خالدين فيها. نسال الله العافية. فانه وان - [00:35:54](#)
انقطع زمن التمتع وانقضى اجله فقد بقي زمن العقوبة فلا يتوهم انه اذا انقضى زمن الكفر والشرك وتمتع بضعكم ببعض ان مفسدته
زالت بزواله وانتهت بانتهائه اي نعم تجي العاقبة وهي النار والعياذ بالله. نعم - [00:36:17](#)
والمقصود ان الشيطان تلاعب بالمشركين حتى عبده واتخذوه وذريته اولياء من دون الله نعم فصل ومن تلاعبه بهم ان زين لقوم
عبادة الملائكة فعبدهم بزعمهم ولم تكن عبادتهم في الحقيقة لهم ولكن كانت للشياطين. نعم عبدوا الملائكة - [00:36:41](#)
قال والملائكة بنات الله وجعلوا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. يقولون بنات الله الله جل وعلا هو تقدس يزعمون انه
تزوج من الجن وان هذه الزوجة انجبت له - [00:37:10](#)

انجبت له هذه الشياطين هذه الشياطين والعياذ بالله نعم ومن تلاعبه بهم ان زين لقوم عبادة الملائكة فعبدهم بزعمهم. ولم تكن عبادتهم في الحقيقة لهم لكن كانت للشياطين فعبدوا اقبح خلق الله واحقهم باللعن والذم - [00:37:34](#)

قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. يعبدون الجن الذين امره بذلك - [00:38:02](#)

فهم اطاعوهم وهذا عبادة. نعم وقال تعالى ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول انتم اظلمتم عبادي هؤلاء؟ ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء - [00:38:23](#)

ولكن متعتهم وابعاءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون نسوا الذكر اللي هو الوحي وكانوا قوما بورا اي هالكين كانوا هالكين لان من ترك طاعة الانبياء والرسل فهو هالك. نعم - [00:38:43](#)

حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون. فما تستطيعون صرفا ولا نصرا. لذلك الموقف القادم لن تستطيعون صرفا ولا نصرا ما لكم حيلة نعم ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا - [00:39:07](#)

نعم وهذه الايات تحتاج الى تفسير وبيان فقوله سبحانه ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله عام في كل عابد ومن عبده من دون الله واما قوله قل لعابد ومعبود من دون الله نعم - [00:39:31](#)

واما قوله فيقول انتم اظلمتم عبادي هؤلاء امهم ضلوا السبيل فقال مجاهد فيما رواه وارقاء عن ابن ابي نجيح عنه قال هذا خطاب لعيسى وعزير والملائكة نعم. وروى عنه ابن جرير نحوه. واما عكرمة والضحاك والكليبي فقالوا هو عام في الالوان وعبدتها - [00:39:51](#)

نعم ثم يأذن سبحانه لها في الكلام. فيقول انتم اظلمتم عبادي هؤلاء قال مقاتل يقول سبحانه انتم امرتموهم بعبادتكم؟ ام هم ضلوا السبيل؟ ام هم اخطأوا الطريق فاجاب المعبودون بما حكى الله عنهم من قوله سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء - [00:40:19](#)

وهذا الجواب انما يحسن من الملائكة والمسيح وعزير. ومن عبدهم المشركون من اولياء الله نعم ولهذا قال ابن جرير يقول تعالى قالت الملائكة وعيسى للذين كان هؤلاء المشركون يعبدونهم من دون الله - [00:40:48](#)

ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء نواليهم. بل انت ولينا من دونهم نعم. وقال ابن عباس ومقاتل نزه الله وعظموه ان يكون معه اله وفيها قراءتان اشهرهما نتخذ بفتح النون وكسر الخاء. على البناء للفاعل وهي - [00:41:08](#)

وهي قراءة السبعة والثانية نتخذ بضم النون وفتح الخاء على البناء للمفعول. وهي قراءة الحسن ويزيد ابن القعقاع ابن القعقاع وعلى كل واحدة من القراءتين اشكال. فاما قراءة الجمهور فان الله سبحانه انما سألهم هل اضلوا المشركين بامرهم اياهم بعبادتهم؟ ام هم ضلوا باختيارهم - [00:41:35](#)

اهوائهم وكيف يكون هذا الجواب مطابقا للسؤال فانه لم يسألهم هل اتخذتم من دوني من اولياء حتى يقولوا ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء وانما سألهم هل امرتم عبادي هؤلاء بالشرك؟ ام هم اشركوا من قبل انفسهم - [00:42:05](#)

فالجواب المطابق ان يقولوا لم نأمرهم بالشرك ولكنهم اثروه وارتضوه. او لم نأمر بعبادتنا كما قال في اية اخرى عنهم تبرأنا اليك. ما كانوا ايانا يعبدون فلما رأى اصحاب القراءة الاخرى ذلك فروا الى بناء الفعل للمفعول وقالوا الجواب يصح على ذلك - [00:42:29](#)

ويطابق اذ المعنى ليس يصلح لنا ان نعبد ونتخذ الهة. فكيف نأمرهم بما لا يصلح لنا ولا منا ولكن لزم هؤلاء من الاشكال امر اخر وهو قوله من اولياء فان زيادة من لا يحسن الا مع - [00:42:56](#)

للعوم كما تقول ما قام من رجل وما ضربت من رجل فاما اذا كان النفي واردا على شيء مخصوص فانه لا يحسن زيادة من فيه. وهم انما نفوا عن انفسهم - [00:43:18](#)

ما نسب اليهم من دعوى المشركين انهم امرهم بالشرك فنفوا عن انفسهم ذلك بانه لا يحسن منهم ولا يليق بهم ان يعبدوا. فكيف ندعو عبادك الى ان يعبدونا فكان الجواب على هذا ان تقرأ ما كان ينبغي لنا ان نتخذ اولياء من دونك او من دونك اولياء - [00:43:34](#)

فاجاب اصحاب القراءة الاولى بوجوه احدها ان بوجوه احدها ان المعنى ما كان ينبغي لنا ان نعبد غيرك ونتخذ غيرك وليا ومعبودا فكيف ادعو احدا الى عبادتنا اذ كنا نحن لا نعبد غيرك. فكيف ندعو احدا الى ان يعبدنا؟ والمعنى - [00:43:59](#)

انهم اذا كانوا لا يرون لانفسهم عبادة غير الله تعالى فكيف يدعون غيرهم الى عبادتهم؟ هذا جواب الفراء وقال الجب هذا جواب الفراق. الفراق نعم. فقال الجرجاني هذا بالتدرج يصير جوابا للسؤال الظاهر وهو - [00:44:24](#)

ان من عبد شيئا فقد تولاه. واذا تولاه العابد صار المعبود وليا للعابد. يدل على هذا قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل - [00:44:44](#)

كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. فدل على ان العابد يصير وليا للمعبود. وبصير المعنى كأنهم قالوا ما ينبغي لنا ان نأمر غيرنا باتخاذنا اولياء. وان نتخذ من دونك وليا يعبدنا. وهذا ابسط - [00:45:05](#)

لقوله ابن عباس في هذه الآية قال يقولون ما توليناهم ولا احببنا عبادتهم قال ويحتمل ان يكون قولهم ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ان يريدوا معشر العبيد لا انفسهم - [00:45:25](#)

اي نحن وهم عبيدك فكان لا ينبغي لعبيدك ان يتخذوا من دونك اولياء ولكنهم اضافوا ذلك الى انفسهم تواضعا منهم. كما يقول الرجل لمن اتى منكرا ما كان ينبغي لي ان افعل مثل - [00:45:44](#)

هذا اي انت مثلي عبد محاسب فاذا لم يحسن من مثلي ان يفعل هذا لم يحصل منك ايضا قال ولهذا الاشكال قرأ من قرأ نتخذ بضم النون وهذه القراءة اقرب الى التأويل - [00:46:02](#)

لكن قال الزجاج هذه القراءة خطأ لانك تقول ما اتخذت من احد وليا. ولا يجوز ما اتخذت احدا من ولي لان من انما دخلت لانها تنفي واحدا من معنى جميع تقول ما من احد قائما وما من رجل محبا لما يضره ولا يجوز ما - [00:46:20](#)

رجل من محب لما يضره ولا وجه عندنا لهذا البتة. ولو جاز هذا لجاز في فما منكم من احد عنه حاجزين ما احد عنه من حاجزين. فلو لم تدخل منه لصحت هذه القراءة - [00:46:44](#)

قال صاحب النظم العلة في سقوط هذه القراءة ان من لا تدخل الا على مفعول لا مفعول دونه فاذا كان قبل المفعول مفعول سواه لم يحسن دخول من كقوله ما كان لله ان يتخذ من ولد - [00:47:03](#)

فقوله من ولد لا مفعول دونه سواه. ولو قال ما كان لله ان يتخذ احدا من ولد لم يحسن فيه دخول منه لان فعل الاتخاذ مشغول باحد وصح اخرون هذه القراءة لفظا ومعنى واجروها على قواعد العربية قالوا وقد قرأ بها من لا يرتاب في فصاحته - [00:47:23](#)

فقرأ بها زيد ابن ثابت وابو الدرداء وابو جعفر ومجاهد ونصر ابن علقمة ومكحول وزيد ابن علي وابو رجاء والحسن وحفص بن حميد ومحمد بن علي على خلاف عن بعض هؤلاء. ذكر ذلك ابو الفتح ابن جني - [00:47:47](#)

ثم وجهها بان يكون من دونك من اولياء في موضع الحال اي ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك او ودخلت من زائدة لمكان النفي كقولك اتخذت زيدا وكيفا. فاذا نفيت قلت ما اتخذت زيدا - [00:48:07](#)

من وكيف هذا نقاش لغوي نقاش لغوي تركيبات نعم اكمله يا شيخ وش بعده فصل ومن تلاعبه يكفي يكفي اليوم يكفي تصنوع من تلاعب نبدأ منه ننشأ فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:48:27](#)

هذا سائل يقول قول هابيل لقابيل اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار. ما معنى قوله؟ اني اريد هل قال ذلك على وجه التهديد والزجر اي نعم يعني ما اريد ان اقتلك - [00:48:54](#)

ما اريد ان اقتلك ولكن اريد ان ان تقتلني انت فتبوء باثمي واثمك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه انما يتقبل الله من المتقين هل معنى ذلك ان الله سبحانه لا يتقبل من الفاسق صلواته وعمله - [00:49:17](#)

انما يتقبل الله من المتقين هذي في مقابل اه قالها احد ابني ادم لما حسده اخوه على ان تقبل الله منه ولم يتقبل من القائل فقال انما يتقبل الله من المتقين يعني وانت لست من المتقين - [00:49:40](#)

فلذلك لم يتقبل الله منك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ورد انه كان بين ادم ونوح عليهما السلام عشرة قرون كلهم

على الاسلام وذكر المؤلف نعم هذا في صحيح البخاري. نعم - [00:50:04](#)

وذكر المؤلف هنا ان قابيل ان قابيل اول من عبد النار. فهل بينهما تعارض وايهما اصح؟ نعم ورد انه كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام. لا ينفي هذا ان يكون فيهم في هذه القرون من ليس على الاسلام - [00:50:25](#)

من الافراد لكن الجملة والغالبية انهم على الاسلام ولا ينفي ان يكون فيهم من هو خلاف ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما تذكره بعض كتب التفسير - [00:50:45](#)

من ان سبب قتل ابني ادم احدهما للاخر هو النساء بانه كان يريد الزواج بامرأة ولكن فاز بها الاخر. هل هذا القول صحيح لا ادري نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:03](#)

هذا سائل يقول ما معنى ما ذكره المؤلف رحمه الله من قوله واتخذوا عليها اي على النار السدنة والحجاب كيف يقول ما معنى ما ذكره المؤلف رحمه الله من قوله عن النار واتخذوا عليها اي جعلوا اتخذوه اي جعلوا عليها السدنة - [00:51:21](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل اخر هل يقال بان اول من اظهر العنصرية اي استحقار الاخر باللون هو ابليس. فكل من عنده عنصرية فان سلفه وامامه ابليس هل - [00:51:43](#)

هذا القول صحيح لا ادري. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل اخر يقول كان درس الامس حفظكم الله فيه بيان عن عورة المرأة مع المرأة. وانه لا يجوز للمرأة ان تنظر - [00:52:07](#)

والى عورة امرأة اخرى اذا كانت المرأة كبيرة في السن وفاقدة لوعبها فهل لاقاربها من النساء ان ينظروا الى عورتها للحاجة لاجل التنظيف ويجعلون على عورتها ساترا ويدخلون ايديهم من تحت الساتر - [00:52:29](#)

وينظفونها نعم لابد من ساتر على العورة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول اجد مشقة في القيام لصلاة الليل واحيانا قد استيقظ لكنني لا اصلي او لا استطيع ان اصلي - [00:52:50](#)

وقد ورد ان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل فهل معنى ذلك انني اترك قيام الليل؟ حيث انني لا اواظب عليه؟ لا لا تتركه ولو في بعض الليالي ولعله - [00:53:13](#)

آآ ولعله آآ يطيب لك قيام الليل من بعض الليالي فتستمر عليه كل الليالي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للزوج ان يطلق زوجته اذا كانت مضية للصلاة - [00:53:31](#)

وقد نصحتها كثيرا بخصوص هذا الامر ولكن دون فائدة. اي نعم يجب عليه ان يطلقها. يجب عليه ان يطلقها اذا كانت تترك الصلاة متعمدة ولم تتب فيجب عليه ان يطلقه ويبتعد عنها - [00:53:54](#)

لثنا تربي اولادها على ذلك ايضا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل من خارج هذه البلاد يقول كيف التعامل الصحيح الشرعي مع الزوجة التي لا تريد الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام بحجة ان جميع عائلتها في بلاد الكفر فلن تهان - [00:54:13](#)

سؤاله هل يجوز للزوج ان يطلقها لهذا السبب وان يأخذ اولاده بل يجب عليه ان يطلقها اذا ابنت الهجرة بل يجب عليه ان يطلقها ويأخذ اولاده نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول - [00:54:37](#)

الطواف التطوع ان لابد ان يكون سبعة اشواط لابد ما يصح الطواف الا بسبعة اشواط ما يصح الطواف بخمسة او او ستة ولابد من اكمال الطواف مثل ركعات الصلاة لابد من اربع - [00:55:00](#)

الظهر والعصر والعشاء لا بدوا الطواف مثلها مثل الصلاة. نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الجلوس مع من يتعاطى شجرة القات. حيث ان هذا يقول منتشر في بلادنا. السائل من خارج هذه البلاد - [00:55:23](#)

انصحوه وبينوا له آآ فساد هذه الشجرة واثار هذه الشجرة القبيحة فاذا لم يمتثل فاعتزلوه ولا تجلسوا معه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه طالبة تقول احدى المدرسات عندنا في المدرسة ذكرت بان طلاق الغطبان لا يقع ولو كان غظه يسيرا. يدري - [00:55:48](#)

ما يقول فهل هذا القول صحيح؟ لا هذا قول باطل اذا كان يدري ما يقول ويتصور ما يقول يقع طلاقه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما ما الرأي في اللحوم التي تجلب من خارج - [00:56:17](#)

هذه البلاد والذبائح التي تجلب من خارج هذه البلاد كالبرازيل وغيرها. حيث يكتب عليها انها ذبحت بالطريقة شرعية والله هذي محل اشكال ويواردها من من اهل الكتاب والاصل في ذبائح اهل الكتاب اللحم - [00:56:38](#)

الاصل فيه ذبائح اهل الكتاب وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم يعني ذبائح هذا الاصل ولكن طراً عليه على هذا الاصل انهم يذبحون جماعيا. يذبحون الطيور جماعيا حادة تقص رؤوسها - [00:56:57](#)

جميعا وهذا هو الخلل الذي يحصل في كلها فبعض العلماء توقف عنها توقف بعض العلماء عنها. كان الشيخ ابن باز رحمه الله في الاول يقول هذه الذبائح اهل الكتاب فتحل - [00:57:22](#)

ولكن لما علم انهم يذبحون بهذه الطريقة ذبحا جماعيا توقف في ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول اذا كان اهل قرية كلهم من الصوفية والمسجد يكون فيه امورا صوفية. فهل لي ان اترك توصيه؟ يكون فيه - [00:57:43](#)

امور صوفية. نعم. فهل لي ان اترك صلاة الجماعة مع هؤلاء؟ اي نعم اجعلوا لكم مصلى خاص يصلون فيه او تذهبون الى مسجد ليس فيه اه ظهور الصوفية وسلطة الصوفية. نعم - [00:58:11](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول العامي هل يجب عليه ان يتعلم العقيدة بالدليل ما يجب عليه لكن عقيدة عقيدته اه جماعته واقاربه واباءه لا بأس بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سمعت ملة ابائي ابراهيم - [00:58:34](#)

واسحاق ويعقوب نعم يتبع ما عليه ابائه من العقيدة الصحيحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اه في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ولا صفر هل صحيح ان العرب كانت تتشام من هذا الشهر؟ اي نعم - [00:59:02](#)

اي نعم هذا قول ان المراد ولا صغر اي شهر صفر لانهم كانوا يتشائمون به القول الثاني ولا صفر هذا مرض يقولوا مرض بالباطنية يسمى صفر ويظنون انه ينتقل ويعدي بنفسه - [00:59:28](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم نفى ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان الشؤم في شيء ففي ثلاثة يقول او كما قال وذكر منها - [00:59:52](#)

البيت يقول ما معنى هذا الحديث معناه واضح ان قد يخلق الله بعض الاعيان مشؤومة يخلق الله جل وعلا بعض الاعيان مشؤومة بطبعها اجتنبها البيت الدابة الزوجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:13](#)

هذا سائل يقول الذهاب الى قبر النبي صلى الله عليه كان البيت ما ينزله احد الا يصاب او يموت تركه وتجنبه اذا كانت الزوجة كذلك ما يتزوجها احد الا ويتأثر ويمرض اتركها - [01:00:44](#)

اذا كانت الدابة كذلك اترك هذا ابتعد عن الخطر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الذهاب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتحري الدعاء عنده. يدعو الله لكن يتحري ذلك المكان. ما حكم هذا الفعل؟ هذا بدعة لا يجوز - [01:01:04](#)

ما يدعى عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانما يسلم عليه عليه الصلاة والسلام واذا اراد ان يدعو ينصرف الى طائفة المسجد ويدعو الله يستقبل القبلة ويدعو الله بما - [01:01:28](#)

بما يريد لا يدعو عند القبر لان هذا وسيلة الى الشرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لي ان اكتب الاذكار الشرعية بورقة ثم اعلقها في عنق ولدي - [01:01:47](#)

هذي تميمة ما يجوز تعليق التمام ما يجوز تعليق التمام على الاولاد ولا على الدواب ولا على البيوت ولكن اذا في الورد الصباحي والمساء تورد على نفسك وعلى اولادك وعلى اموالك نعم - [01:02:07](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الرقاة يطلب من المريض ان يحضر ماء المطر لكي يقرأ فيه وان هذا ماء مبارك. فهل لهذا اصل في الشرع؟ لا - [01:02:28](#)

ليس له اصل في الشرع انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في اول المطر ويحسر عن رأسه حتى يصيبه المطر ويقول انه قريب عهد بربه هذا الذي كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:46](#)

اول المطر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما ضابط الجمع لاجل المطر؟ وهل يجمع بين الظهريين لاجل هذا الامر اذا

كان المطر مستمر مثل الدين المستمر او كان - [01:03:03](#)

المطر انقطع ولكن بقي وحل في الطريق وحل في الطريق طين ومياه لا يجوز الجمع بين المغرب والعشاء لهذين العذرين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم طلب ملاصقة الاقدام بعضها لبعض في الصلاة في الصف - [01:03:27](#)

يعني تظايق اللي بجنبك ما يصلح ولكن تقارب تقاربوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الاقدام بعضها ببعض بين الاقدام تقاربوا يعني خلاص يكفي هذا. ما هو لازم تلتصق - [01:03:55](#)

وتظايق على من بجانبك او تؤذيه قد لا يرغب انك او انك فيك شي يكرهه ولا يرغب انك تلاصقه يعني قرب قرب حسب الامكان حيث لا يبقى بينكم فرجة لا يبقى بينكم فرجة يتخلل منها الشيطان - [01:04:17](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما يذكره بعض الاشخاص وبعض البلاد. من ان هناك اثارا شخصية للنبي صلى الله عليه وسلم باقية الى هذا الوقت. هذا كذب - [01:04:41](#)

هذا كذب وهذا يدعو الى ان تتخذ هذه الاثار التي يزعمونها تتخذ تعبد من دون الله ويتبرك بها فلا يجوز لم يبقى بعد الرسول صلى الله عليه وسلم شيء لم يبقى بعده شيء الا سنته - [01:05:00](#)

وما جاء به صلى الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل صحيح ان الحلف بغير الله صدقا يقول هو اشد من الحلف بالله كذبا ابن مسعود رضي الله عنه يقول لا نحلف بالله كاذبا - [01:05:19](#)

احب الي من ان احلف بغيره اي بغير الله لغير الله صادقا لان الحلف بغير الله شرك من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فهد ابن مسعود يقول لان احلف بالله كاذبا - [01:05:44](#)

احب الي من ان احلف بغيره صادقا نعم فضيلة سيئة الشرك سيئة الشرك اشد من سيئة الكذب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في بعض الاحيان نسمع اذان المغرب ونحن في الطريق الى هذا المسجد - [01:06:02](#)

هل يجوز لنا ان نؤخر الصلاة لنصلي في مسجدكم هنا جماعة ثانية؟ ام اننا نقف لنصلي مع جماعة اخرى نعم وش يقول يقول في بعض الاحيان نسمع اذان المغرب ونحن في الطريق الى مسجدكم - [01:06:27](#)

هل يجوز لنا ان نؤخر الصلاة لنصلي في هذا المسجد جماعة ثانية ام اننا نتوقف ونصلي في المسجد الذي اذا كانت صلاتكم في المسجد القريب منكم تفوت الوقت عليكم فاستمروا - [01:06:46](#)

تداركا للوقت لان لا يضيع عليكم. اما اذا كانت ما تؤثر على الوقت فيستمروا والى ان تصلوا الى هذا المسجد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب مثلا بمثل يدا بيد - [01:07:04](#)

اذا اشترت ذهبا ثم ابقيته عند البائع ليحفظه لي. حتى انتهي من شراء اغراضي من السوق. هل هذا امر جائز اقبظه وعده واضبطه ثم اودعه عنده بعد القبض لا بأس نعم - [01:07:27](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الاولى ان اصلي في مسجد جماعته كثيرة؟ لكنني لا ادرك الصف الاول او اصلي في مسجد صغير اقل جماعة وادرك فيه الصف الاول - [01:07:50](#)

كلاهما متعادلة متعادلا هذا الصف الاول وهذا اكثر جماعة عاجلا والله اعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ان من العلاجات الشرعية للعين انه يؤخذ من بقايا طعام من يشك فيه - [01:08:08](#)

بقايا طعام من يشك فيه لا ما هو ما هو بصحيح طعام ما هو بصحيح تاخذ من باقي طعامه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جمعت صلاة العصر مع صلاة الجمعة في سفر منذ سنة - [01:08:34](#)

ثم علمت ان هذا لا يجوز. سؤاله هل يجب علي اعادة صلاة العصر وهل تعيد صلاة العصر؟ نعم ثم يقول رعاك الله وهل اذا اعدتها اعيدها قصرا؟ ام اعيدها تامة - [01:08:56](#)

لا تعيدها تامة انت العبرة وقت الاداء فاذا كنت وقت الاداء لست في سفر فانك تعيدها تامة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل يجوز شراء المصاحف وكتب الدعوة من مال الزكاة - [01:09:13](#)

لا الزكاة مصارفها محدودة لا تخرج عنها انما الصدقات هذي حصر للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله الله عليم حكيم - [01:09:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول انه رجل كبير في السن وانا امام المسجد الذي عندهم عندما يركع يسبح عشر تسبيحات ويقول هذا هو السنة وقد كلمته في ذلك وقلت ان هذا متعب لنا. فقال هذه هي السنة. ما التوجيه في ذلك - [01:09:59](#)

توجيهه في ذلك اذهبوا الى مسؤول عن المساجد ويستحضره وينبه عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل للمأموم ان ينصرف بعد سلام الامام قبل ان يلتفت الامام اليهم - [01:10:26](#)

ان هل للمأموم ان ينصرف بعد سلام الامام قبل ان يلتفت الامام اليهم؟ لا اصبر الى ان يتم التسليمتان الى ان تتم التسليمتان ويأتي بالاذكار وان كان مستعجلا يأتي بالاذكار وهو يمشي لا بأس - [01:10:45](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من كان عليه غسل جنابة فهل يجوز له ان يغتسل بالماء والصابون؟ ام انه يقتصر على الماء فقط؟ لا مانع من ذلك اغتسل بالماء والصابون بالماء - [01:11:08](#)

والاسنان بالماء والخطم لا بس يستعمل مع الماء مادة منظفة لا بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا ركع الامام قبل ان يتم المأموم قراءة الفاتحة فهل يتابعه اذا ركع الامام قبل ان يتم المأموم قراءة الفاتحة - [01:11:26](#)

فهل يتابعه ويركع معه ام يكملها اذا كان يفوت عليه الركوع يركع ولو ما كمل الفاتحة تكفي قراءة الامام للفاتحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وسائل من خارج هذه البلاد هل يجوز لرجل في اوربا - [01:11:51](#)

لم يدرس على العلماء ولم يعرف عنه العلم يقول ان يدير موقعا للدعوة الاسلامية الادارة امره سهل هذه دارهم ولكن لا يدرس ولا يفتي ولم يأخذ عن العلماء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:12:12](#)

ما حكم صلاة الراتبة بقراءة الفاتحة دون قراءة سورة اخرى الركن قراءة الفاتحة ما زاد عليها فهو سنة ان اتى بها فهو اكمل وان اقتصر على الفاتحة اجزء ذلك. نعم - [01:12:37](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول امه او امه تامره بحلق اللحية لتزداد كثافة فهل يجوز له طاعتها في ذلك لا لا لا يطيعها في ذلك هذا منكر وامه جاهلة - [01:12:57](#)

لا يطيعها في هذا. نعم تكفي اللحية التي خلقها الله لنا ولا يتكلم تكبير اللحية يرضى بما قسمه الله له قد يكون اه خفة اللحية بالنسبة له احسن لك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل للمرأة - [01:13:17](#)

ان تستعمل القلم المصنوع من الذهب لا ما يجوز لا للمرأة ولا للرجل استعمال الذهب او ما فيه ذهب من القلم والدوات وما اشبه ذلك والالوانى ما يجوز هذا. نعم - [01:13:38](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول اذا وقعت النجاسة على فرشاة فهل يجب ان تغسل جميع الفرشاة ام يغسل مكان النجاسة فقط اي نعم يفصل مكان النجاسة فقط فلا تغسل جميع الفرشاة كرشه مات - [01:13:58](#)

ما يجب هذا ما يجب اذا اراد ان يغسلها من باب النظافة فله ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول البول قائما اعزكم الله هل هو امر محررم - [01:14:19](#)

لا ليس محرما مكروه تراها التنزيه وقد بال النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف خصوصا اذا كان جلوسه يتلوث اذا جلس يتلوث ثوبه فانه يبول قائما هذا عذر. نعم - [01:14:36](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول انها مصابة بمرض نفسي شفاها الله. تقول زوجها يطلبها للفراش لكنها تمتنع احيانا بسبب مرضها هذا. فهل عليها من حرج - [01:14:58](#)